

أهمية الاستثمار

د/علي سيف

● تلعب الاستثمارات دوراً حيوياً ومؤثراً في الحياة الاقتصادية، فهي بمثابة رأس الحرية وقاطرة النمو للنشاط الاقتصادي، وإذا ما أرادت أي دولة أن تحقق معدلات نمو اقتصادي مرتفعة، وزيادة في الاستثمارات بخلاف أنواعها، كما أن الأفراد والمؤسسات الذين تتوفر لديهم فوائض مالية، ولتجنب تآكل رأس المال، وانخفاض القيمة الحقيقية للنفود، فإنهم يعمدون إلى استثمار هذه الفوائض بطرق مختلفة.

لقد احتل الاستثمار دوراً بارزاً في أفكار وآراء المدارس الاقتصادية والفكرين الاقتصاديين، وأفرقت له نظرية خاصة به، فلا تنمية دون استثمار.

إن اتخاذ القرارات بالاستثمار سواء للأفراد أو المنظمات والشركات أو الدول على درجة كبيرة من الأهمية، وذلك للأسباب التالية:

● تمكنا نظرياً الاستهلاك والاستثمار من معرفة كيفية توزيع الإنتاج بين الاستخدامات الحالية "الاستهلاك" والاستخدامات المستقبلية "الاستثمار" لزيادة الإنتاج مستقبلاً.

● تقلبات استثمار الشركات والأفراد تساعد على تحديد مستوى الإنتاج والعمالة في أي اقتصاد.

● يساهم الاستثمار المنتج في النمو طويل الأجل بصورة فعالة.

● وبناء عليه فالاستثمارات بانواعها المختلفة تكسب أهميتها من أهمية الدور الذي تلعبه في النشاط الاقتصادي بشكل عام والحياة الاقتصادية للأفراد بشكل خاص.

ولكي تكون هناك استثمارات فلا بد من أن تكون هناك مدخرات، وتمثل صناديق الاستثمار بجانب المصارف التجارية تقليدية وإسلامية أوعية للمدخرات الوطنية، وتعد صناديق الاستثمار حديثة عهد في اليمن، وحتى وقتنا هذا لم تنشر على نطاق واسع، ومازال الغموض يكتنف كثيراً من أنشطتها، فلم تحقق أي نجاحات تذكر، كما أن الأفراد لا يعرفون شيئاً عن هذه الصناديق أو أنشطتها.

● **استاذ الاقتصاد المساعد جامعة صنعاء.**

معالجة أوضاع صناديق التقاعد العسكرية والأمنية

د. فاطمة مشهور

● لمعالجة الاختلالات القائمة في صندوق الدفاع والأمن الخاصين بالتقاعدين أوجزت المكتورة فاطمة مشهور ذلك في ورقة عمل قدمتها إلى ندوة تقييم أداء صناديق التقاعد العسكرية والأمنية وهي تهينة عوامل البيئة الداخلية والخارجية لتصحيح مكامن الخلل في السياسات العامة وإعادة بناء القدرات المؤسسية والتي ترتبط بعوامل سياسية، قانونية، إدارية ومالية وتوفر الدعم والمساندة السياسية والقانونية والموارد والإمكانات المالية اللازمة لتنفيذ القدرات المؤسسية والنظر إليها كمنظومة متكاملة ووضع السياسات الإدارية واتخاذ التدابير والإجراءات الفاعلة لتنفيذ برنامج متكامل لإعادة بناء القدرات المؤسسية في ضوء تحليل البيئتين الداخلية والخارجية والنتائج التي تم التوصل إليها. وتأهيل وتدريب كوادر بشرية للتخطيط والتصميم لبناء القدرات المؤسسية وجعلها ملزمة وأسلوبياً فعالاً لتنفيذ السياسات العامة، والتقييم القدرات المؤسسية للصندوقين، والتأكد من فاعلية وكفاءة السياسة العامة للصندوقين ومدى تحقيقها لأهدافها باعتبارها جهداً يحول دون حدوث أية أخطاء محتملة أو خلل في تنفيذ السياسة يساعد في الرقابة لتصحيح الاختلالات والانحرافات التي قد تحصل وتلاقي الفسور في تنفيذ السياسات المرتبطة ببناء القدرات المؤسسية التي ثبت أنها ذات نتائج محددة والسعي نحو تحديث وتطوير الخدمات للمتقاعدين المؤمن عليهم بالاستفادة من الممارسات والخبرات التي تطبيقها مؤسسات مماثلة وصولاً إلى تحقيق رضا المستفيدين، وتنفيذ بحوث استطلاع الرأي العام، والاستقصاء أو المسوح للأطراف المستهدفة أو المعنية لراقية القدرات المؤسسية الحالية من خلال مراقبة البرامج، دراسة الآثار، دراسة الكلفة

والعائد... الخ.

وتقوم القدرات المؤسسية للصندوقين من خلال المقاييس والمؤشرات، وهي تلك التي يجب أن يتم تحديدها مسبقاً للتأكد من عدالة وصحة وموضوعية الإجراءات والخطوات والتدابير وسلامة التنفيذ.

وتتركز في ضرورة وضع الآتي:

١- مؤشر الاستجابة: قياس مدى تلبية السياسة العامة المتعلقة بالقدرات المؤسسية للمتطلب والاحتياجات وتستجيب لخيارات الفئات المستفيدة.

٢- مؤشر الملائمة: لتحديد ما إذا كانت الأهداف والمخرجات المطلوب تحقيقها ملائمة مع فوائدها وذات قيمة.

٣- مؤشر المساواة: لقياس مدى تلبية السياسات العامة المرتبطة بالقدرات المؤسسية حول مدى توزيع التكلفة والمنافع على الفئات المختلفة بالتساوي مثل مدى توزيع مخصصات برامج بناء القدرات لكافة الوحدات التنظيمية بالصندوقين، التوزيع العادل لمراد الصندوقين واستخداماتهما بالتساوي على البرامج والمخرجات، التطبيق العادل لتعويض المستفيدين الناجمة عن أضرار المهنة، المساواة والانصاف للمستفيدين في الحصول على المزايا والمنافع التي يوفرها النظام التأميني وهكذا.

٤- مؤشر الكفاءة: لقياس إلى أي حد تسهم المخرجات المحققة في حل المشكلة المستهدفة من السياسات العامة للتصالح بالقدرات المؤسسية.

٥- مؤشر الفاعلية: لتحديد مخرجات الصندوقين في ما يخص القدرات المؤسسية وما ترتب عليها من قيم مضافة ومدى تحقيقها فعلاً للمساهمة في إعادة بناء القدرات المؤسسية.

إن هذه المؤشرات جميعها لا يتم العمل بها ولهذا فإن الباحثة تقترح أهمية الأخذ بها وجعلها مؤشرات ومعايير للمتابعة والرقابة والتقييم لأداء الصندوقين.

الوزير شمسان

المستول الذي يقرأ لا يخاف الموظف من إجراءاته وتعاملاته وإن بدت قاسية بعض الشيء، لأن قراءته تمكنه من إدراك الواقع والحقائق بوقت قياسي وتجعله على جانب كبير من استيعاب خلفيات طبيعة العمل حد التفاصيل الصغيرة التي يجعلها بعض المتخصصين التنفيذيين.

● معالي وزيرنا القدير الأستاذ/ نبيل عبده شمسان رئيس مجلس إدارة مؤسسة التأمينات الاجتماعية أفاد المقربين منه بأنه شغوف بالقراءة (المتنوعة معرفياً) وزادت صحيفته إخبار اليوم تقول إن معاليه من حفلة كتاب الله الكريم ولذلك هو محل (حسد أو حسود) أو ينبغي أن يكون كذلك إعمالاً لمنطق الحديث النبوي الشريف (يُحسد المرء، ولعله وتقولاه) وإن هذا الوزير يقرأ فقد وجدته يوماً شاسعاً بين كلمته على فاعلية تأمينية سابقة في فندق سبأ العام المنصرم ٢٠١١م وكلمته على هامش فعالية صناديق الضمان العسكرية في قاعة مجلس النواب الأسبوع الماضي فالأخيرة كانت قد تميزت بالقرعة من حيث خطابها ومفاهيمها ودلالاتها ورفق معانيها معيقة من حيث مضامينها وطرحها - إشارات الوزير كانت عديدة بطول بنا تناول جزئياتها.

● على أنه ليس من قبيل المبالغة القول بأن قوة كلمة الأخ الوزير المشفوعة بقدر عال من الشفافية استمع إليها البعض على مضض واستمعنا إليها نحن التأمينيون بحالة من الانشراح.

● التوفيق أيضاً كان قد حالفه وهو يتحدث عن التدريب والتأهيل في المجال التأميني وتخصيص قسم أو أقسام لعلوم التأمينات ومعارف الضمان الاجتماعي من خلال العهد الوطني للعلوم الإدارية وفي تقديرنا المشفوع كهدى حيوي وهام وعلى قدر كبير من الأهمية وتوجيه شخصياً أبدي كامل الاستعداد لتقديم تصور شامل ومفصل يسند الفكرة الشروع وجعل منه مشرعاً عملياً مفيداً قابلاً للتطبيق والتغيير ونهضة عاجلاً.

● **عزم .. عزيمه وإرادة**

● يفهني كثيراً الأخ العزيز الشيخ/ عزام صلاح رئيس لجنة القوى العاملة والشؤون الاجتماعية بمجلس النواب برزيمته التي لا تعرف الاستكانة وإرادته الصلبة في مواصلة جهوده الذوقية في إصلاح حال أوضاع التأمينات والضمان والتقاعد المدنية منها والعسكرية سيما في ما يتصل بإجراء تعديلات جوهريه على القوانين النافذة أو إعداد قوانين جديدة شاملة تستوعب معطيات الحاضر وتعالج المشاكل القائمة بروية ثاقبة وتتعاظم مع التغيرات والتحديات منفتحة تترك متطلبات التي بروح من المعرفة وأنماط الحدثة وأفاق التطور ... النائب عزام وهو يعتمد على هذا حال خدمة ذوي الدخل المحدود من المدنيين والعسكريين الذين لا يزالون في الخدمة وأيضاً المغادرين لها من التقاعدين في محاولة جادة منه لتحسين أوضاعهم والحيلولة دون تراجع أو انتكاسة تلك الصناديق التقاعدية التي تمثل لهم ولأسرهم مصدر نظام حامية ... أمر كهذا دون ريب يحمل معاني النبل ويحسد دلالات المسؤولية الأخلاقية والوطنية تجاه هذه الفئة ... مسيرة الشيخ الرابع بن (صلاح) ما برحت أن تكون طويلة وممتدة وسنكون معه بإن الله خطوة بخطوة وفاءً بالوعد وإن نخذله.



ناشر العيسى

القائدات العمالية والتقاعدية لعمال وموظفي القطاع الخاص والعاملين في الشركات النفطية التي تمثل ثلاثة عشرين نقابة للعمالين في المصانع والشركات الخاصة بمحافظة تعز وعرب والتي التقيناها في ورشة العمل التي عقدها الأسبوع المنصرم مجلس النواب بمشاركة مركز الدراسات والإعلام الاقتصادي وبدعم من المنظمة الألمانية (FRLEDRLCH) (ERBERT STLFUNG) التي لنا بالملموس بأن تلك القادات العمالية والنقابية تمثل العمال بحق وحقيقة بوصفها جات من بين أوساطهم وتحمل معاناتهم وهمومهم كونه تباينهم وتعيش معهم على امتداد الساعة ولذلك اختارها العمال والعمال عن قاعة لفتحهم عن مطالبهم وتحسين أوضاعهم وتطلعاتهم. فميرور للعمالين في المصانع الخاصة والشركات النفطية هذه القادات العمالية والنقابية الشابة المحلصة والف مبروك لهذه القادات فقة القواعد من العمال.

القيادات النقابية الحقيقية

● القيادي النقابي الشاب القدير/ عبدالله الشريف رئيس نقابة (مجموعة شركات النفط) صافر وأخواتها بمحافظة تعز / شوية والعزيمه المتوثب/ مجيب مجلس رئيس مجلس تنسيق نقابات عمال وموظفي القطاع الخاص بمحافظة تعز أصدق التبريكات لهما لما حظيا به من ثقة معالي الأخ وزير الخدمة المدنية والتأمينات رئيس مجلس إدارة المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية وكذلك ثقة الرئيس التنفيذي للمؤسسة معززة من قيادة اتحاد النقابات ... ننظر الآن قرار دولة الأخ رئيس مجلس الوزراء لتمكينها رسمياً من ممارسة دورها ومهامها كعضوين في مجلس إدارة المؤسسة ممثلين عن العمال المؤمن عليهم . الشريف والمجلس يستحقان بصدق عن جدارة تمثيل زملائهم من العمال.

التبريكات لمجلس والشريف

● القادى النقابى الشاب القدير/ عبدالله الشريف رئيس نقابة (مجموعة شركات النفط) صافر وأخواتها بمحافظة تعز / شوية والعزيمه المتوثب/ مجيب مجلس رئيس مجلس تنسيق نقابات عمال وموظفي القطاع الخاص بمحافظة تعز أصدق التبريكات لهما لما حظيا به من ثقة معالي الأخ وزير الخدمة المدنية والتأمينات رئيس مجلس إدارة المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية وكذلك ثقة الرئيس التنفيذي للمؤسسة معززة من قيادة اتحاد النقابات ... ننظر الآن قرار دولة الأخ رئيس مجلس الوزراء لتمكينها رسمياً من ممارسة دورها ومهامها كعضوين في مجلس إدارة المؤسسة ممثلين عن العمال المؤمن عليهم . الشريف والمجلس يستحقان بصدق عن جدارة تمثيل زملائهم من العمال.



سلسلة ثغرات قانون التأمين الصحي الاجتماعي (٤)

رابعا : توفير بيئة خصبة لتنامي الفساد :

من المعضلات الإدارية والإجرائية المرتبطة بتطبيق قانون التأمين أنه تبني أسلوبياً نجح في دول أكثر شفافية، وهذا الأسلوب المعتمد على إنشاء هيئة تأمين صحي حكومية بعد الأكثر أعباءً عند تنفيذه وحتى أن الخبراء قدروا العدد المطلوب للتشغيل أكثر من خمسة وعشرين ألف موظف من ذوي المعارف في الكمبيوتر ومن يمكنهم إنجاز مختلف المهام من انتساب الأعضاء وإدارة ومعالجة المطالبات والرقابة وتتبع الاحتيال وغيرها بطريقة موثوق بها ويعتمد عليها، وفق ما جاء في دراسة الخبراء ج٢ص، ٩١

وتوفير هذا العدد إن أمكن يتطلب زهاء مليار ونصف شهرياً كرواتب فضلاً عن النفقات التشغيلية والحوافز والإضافي وبديل السفر والإيجارات ، ويضاف إلى ذلك السيارات التي ستصرف للمئات من مدراء الإدارات ومدراء الفروع في المحافظات وربما نفقة سفرياتهم إلى مختلف دول العالم للإطلاع على تجارب هيئات التأمين، كما أن العدد قابل للمضاعفة نتيجة لسوء اليات التوظيف الطيقة لدينا في القطاع الحكومي ولما تعيشه في القطاع العام من بطالة متقنة ومحاياة لعدم الشعور بالمسؤولية حيال المال العام ، ومن شواهد ذلك أني زرت أحد المستشفيات الحكومية الكبرى في إحدى المحافظات لتقييم الأداء فيه يطلب شخصي من أحد وزراء الصحة السابقين وقد اتضح لي وجود ١١ سائقاً ضمن كوادر المستشفى في الوقت الذي لا يوجد سوى لاص وحيد ويسوقه سائق تم التعاقد معه من خارج كوادر المستشفى.

وقد توقع (خبراء) الصحة أن تصل النفقات التشغيلية عشرات المليارات من الريالات سنوياً مما جعلهم ويعيدوا عن النفقات الهائلة التي ستتحملها الدولة يطالبون بأن يسمح لهم بأن ينفقوا ١٠٪ من مجمل الخصصات المحصلة من

توعية ونصائح تأمينية المستفيدون من التأمين الصحي

* .. تناولنا في الأعداد السابقة أهمية الإسراع في تطبيق التأمين الصحي واليوم نتناول أهم مزايا التأمين الصحي بالرغم من اعتراض ويطلبون تأجيل تعليق قانون التأمين الصحي، وعلى العموم سوف نتطرق إلى مزايا التأمين الصحي ونترك الحكم لجمهور المواطنين المستفيدين في قانون التأمين الصحي.

أولاً: المستفيدين من التأمين الصحي

- ١- المؤمن عليه المشترك في التأمين الصحي.
- ب - أسرة المؤمن عليه المشترك في التأمين الصحي المعالين من قبلهم وهم وفق التفصيل التالي:
- ١- الوالدين.
- ٢- الزوجة أو الزوجات.
- ٣- الأبناء الذكور إلى سن ١٨ لمن لا يدرس.
- ٤- الأبناء الذكور إلى سن ٢٦ عاماً لمن يدرس في المرحلة الجامعية.
- ٥ - البنات غير المتزوجات وغير الموظفات مهما كانت أعمارهن.
- ٦- الابن المعاق مهما كان عمره.
- وهذه تغطية شاملة للمؤمن عليه وأسرته قلما تجدون مثل ذلك في كثير من الأنظمة وليس ذلك فحسب بل إن عدد الأبناء مفتوح وعقد الزوجات إلى حد أربع زوجات حسب الشرع بينما هناك أنظمة تعد ضوابط لذلك.

ثانياً: مجالات التأمين الصحي

- ١- تأمين الرعاية الطبية في حالات المرض.
- ٢- تأمين الرعاية الطبية في حالة إصابة العمل والمرض المهني.

ثالثاً: المشمولون بالتأمين الصحي

- ١- الموظفون في كل وحدات الجهاز الإداري للدولة والقطاعين العام والمختلط.
- ٢- الموظفون والعاملون في القطاع الخاص أو المتقاعدون بشكل عام من القطاع العام أو الخاص أو الجيش أو الأمن والشروط، وسوف نتطرق في الأسابيع القادمة إن شاء الله إلى أهم مزايا التأمين الصحي والخدمات الطبية التي ستقدم للمؤمن عليهم المحددين أعلاه وأسره.

وكيل الهيئة العامة للتأمينات والمعاشات

بموجبها إدراج مقدمي الخدمة، ومثل أصحاب هذا الطرح يصعب محاورتهم ويستحيل إقناعهم لأنهم أشبه بالنعام لتغافلهم عن الواقع بمرارتهم.

وهذا لا ينبغي أبداً وجود الأفر الشرفاء ضمن العاملين في وزارة الصحة وغيرها من الجهات الحكومية ، بل وتقدر عالياً أن بعض التحمسين لهذا الحاشنة بصورته الزاهنة نواياهم حسنة وياملون بأن يتم من خلال القانون تجاوز ما يواجهه وطننا الغالي من تحديات صحية ، ولهؤلاء الأفاضل نهمس بأن الحكمة تقتضي أن يتم سن القوانين بأسلوب يحمي من الفساد وبحيث لا تترك الأمور بافتراض أن الموظف منزه عن الخطأ وسيعمل بصدق لما فيه خير الوطن والمواطن، لاسيما وواقعنا المعاش يؤكد أن أكثر مواطني القطاعين الحكومي والخاص، ويبلغ الفساد منتهاه عند وجود احتكار في تقديم الخدمة وغياب أو تغييب التنافس الأخلاق وهذا ما سنناقشه مفصلاً في مقالات قادمة بإذن الله تعالى.

وقد سبق للخبراء الألمان أن حذروا عام ٢٠٠٥ بشدة من دور الفساد في إفشال نظام التأمين الصحي برتمته ، وكتفي بذكر ما دونوه بهذا الشأن في ١٠ مواضع من دراستهم قالوا فيها :



د. عادل العماد

- (بواجب) التأمين الصحي سلسلة من الخصوصيات الثقافية والدينية في اليمن لكن عدم الثقة الواسع الانتشار والفساد يبدو أنها المعوقات الأكثر صلة بالتأمين الصحي) ج١ص، ١٠

- (إن أحد الأسباب الرئيسية للشك تأتي من اندعام الثقة العام فيما يتعلق بالصناديق العامة

بموجبها إدراج مقدمي الخدمة، ومثل أصحاب هذا الطرح يصعب محاورتهم ويستحيل إقناعهم لأنهم أشبه بالنعام لتغافلهم عن الواقع بمرارتهم.

وهذا لا ينبغي أبداً وجود الأفر الشرفاء ضمن العاملين في وزارة الصحة وغيرها من الجهات الحكومية ، بل وتقدر عالياً أن بعض التحمسين لهذا الحاشنة بصورته الزاهنة نواياهم حسنة وياملون بأن يتم من خلال القانون تجاوز ما يواجهه وطننا الغالي من تحديات صحية ، ولهؤلاء الأفاضل نهمس بأن الحكمة تقتضي أن يتم سن القوانين بأسلوب يحمي من الفساد وبحيث لا تترك الأمور بافتراض أن الموظف منزه عن الخطأ وسيعمل بصدق لما فيه خير الوطن والمواطن، لاسيما وواقعنا المعاش يؤكد أن أكثر مواطني القطاعين الحكومي والخاص، ويبلغ الفساد منتهاه عند وجود احتكار في تقديم الخدمة وغياب أو تغييب التنافس الأخلاق وهذا ما سنناقشه مفصلاً في مقالات قادمة بإذن الله تعالى.

وقد سبق للخبراء الألمان أن حذروا عام ٢٠٠٥ بشدة من دور الفساد في إفشال نظام التأمين الصحي برتمته ، وكتفي بذكر ما دونوه بهذا الشأن في ١٠ مواضع من دراستهم قالوا فيها :

بموجبها إدراج مقدمي الخدمة، ومثل أصحاب هذا الطرح يصعب محاورتهم ويستحيل إقناعهم لأنهم أشبه بالنعام لتغافلهم عن الواقع بمرارتهم.

وهذا لا ينبغي أبداً وجود الأفر الشرفاء ضمن العاملين في وزارة الصحة وغيرها من الجهات الحكومية ، بل وتقدر عالياً أن بعض التحمسين لهذا الحاشنة بصورته الزاهنة نواياهم حسنة وياملون بأن يتم من خلال القانون تجاوز ما يواجهه وطننا الغالي من تحديات صحية ، ولهؤلاء الأفاضل نهمس بأن الحكمة تقتضي أن يتم سن القوانين بأسلوب يحمي من الفساد وبحيث لا تترك الأمور بافتراض أن الموظف منزه عن الخطأ وسيعمل بصدق لما فيه خير الوطن والمواطن، لاسيما وواقعنا المعاش يؤكد أن أكثر مواطني القطاعين الحكومي والخاص، ويبلغ الفساد منتهاه عند وجود احتكار في تقديم الخدمة وغياب أو تغييب التنافس الأخلاق وهذا ما سنناقشه مفصلاً في مقالات قادمة بإذن الله تعالى.

وقد سبق للخبراء الألمان أن حذروا عام ٢٠٠٥ بشدة من دور الفساد في إفشال نظام التأمين الصحي برتمته ، وكتفي بذكر ما دونوه بهذا الشأن في ١٠ مواضع من دراستهم قالوا فيها :

بموجبها إدراج مقدمي الخدمة، ومثل أصحاب هذا الطرح يصعب محاورتهم ويستحيل إقناعهم لأنهم أشبه بالنعام لتغافلهم عن الواقع بمرارتهم.

وهذا لا ينبغي أبداً وجود الأفر الشرفاء ضمن العاملين في وزارة الصحة وغيرها من الجهات الحكومية ، بل وتقدر عالياً أن بعض التحمسين لهذا الحاشنة بصورته الزاهنة نواياهم حسنة وياملون بأن يتم من خلال القانون تجاوز ما يواجهه وطننا الغالي من تحديات صحية ، ولهؤلاء الأفاضل نهمس بأن الحكمة تقتضي أن يتم سن القوانين بأسلوب يحمي من الفساد وبحيث لا تترك الأمور بافتراض أن الموظف منزه عن الخطأ وسيعمل بصدق لما فيه خير الوطن والمواطن، لاسيما وواقعنا المعاش يؤكد أن أكثر مواطني القطاعين الحكومي والخاص، ويبلغ الفساد منتهاه عند وجود احتكار في تقديم الخدمة وغياب أو تغييب التنافس الأخلاق وهذا ما سنناقشه مفصلاً في مقالات قادمة بإذن الله تعالى.

وقد سبق للخبراء الألمان أن حذروا عام ٢٠٠٥ بشدة من دور الفساد في إفشال نظام التأمين الصحي برتمته ، وكتفي بذكر ما دونوه بهذا الشأن في ١٠ مواضع من دراستهم قالوا فيها :